فلم يطقه لضعفه فانفلت منه الحمار هاربا ورجع
إلى موضعه إلى الغيضة فقال الثعلب للأسد إن كنت عمدا
تركت الحمار حتى أفلت منك فقد ضيعت وعنيتني
باطلا وإن كنت لم تقدر على قبضه من الضعف الذي بك فيا
الويل لي ولك فتفكر الأسد في نفسه وقال إذا أخبرته أني
لم أقدر على قبضه من ضعفي هنت عنده وحقرني
وإن أخبرته أني تركته عمدا استجهلني فقال له الأسد إن أنت
قدرت على الحمار أن ترده علي مرة ثانية بينت لك لم تركته فقال
الثعلب سأرجع إليه على غرة إياي بالمكر ثم رجع إليه
فلما رآه الحمار قال له ما الذي أردت بي وبغيت فقال الثعلب يا
أخي ما أردت بك إلا خيرا انطلقت بك إلى أتان قمر والذي
رأيته منها من شدة شبقها وشهوتها لك ولو كنت
صبرت قليلا لكنت رأيت عندها ما تسر به ولم يكن الحمار

95

رأى أسدا قط فرجع مع الثعلب إلى الأسد فلما تقدمه غره
الثعلب عليه فوثب الأسد على الحمار ووثبه وقتله
ثم قال للثعلب احفظ به حتى
أنطلق إلى البحر وأغتسل وأرجع
إليه فآكله أنا وأنت فلما
انطلق الأسد يغتسل أكل

الثعلب قلب الحمار وأذنيه فلما رجع الأسد إليه لم يجد
قلب الحمار ولا أذنيه فسأل الحمار الثعلب عنه فقال له
الثعلب إنه لو كان للحمار قلب وأذنان لم يرجع بعد الذي
فعلت به في المرة الأولى وقد أفلت منه الأسد وقال له
صدقت لو كان للحمار قلب وأذنان لم يرجع إلي حتى قتلته
وإنما ضربت لك هذا المثل لتعلم أني لست كذلك وإنما
خدعتني بمكرك وقد نجوت منك بالحيلة والحزم بفعل وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)